

تفسير الجلالين

وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ

«وإذا جاءتهم» أي أهل مكة «آية» على صدق النبي صلى الله عليه وسلم «قالوا لن يؤمن»

به «حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله» من الرسالة والوحي إلينا لأننا أكثر مالا وأكبر سنًا

قال تعالى: «الله أعلم حيث يجعل رسالاته» بالجمع والإفراد وحيث مفعول به لفعل دل

عليه أعلم: أي يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه فيضعها وهؤلاء ليسوا أهلا لها «سيصيب

الذين أجموا» بقولهم ذلك «صغار» ذل «عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون» أي

بسبب مكرهم.